

الخالص

منوعات, محطات

1 نوفمبر 2023 20:06 مساءً

«ممثلو هوليوود يقاطعون» الاستوديوهات» في «هالوين





حرص الممثلون الهوليووديون خلال احتفالهم، الثلاثاء، بعيد هالوين على أن يقاطعوا في هذا المجال أيضاً الاستوديوهات الكبيرة التي ينفذون إضراباً بوجهها، من خلال امتناعهم عن التنكر بهيئة شخصياتها، كباربي وأبطال «مارفل» الخارقين، مكتفين بالأشباح ومصاصي الدماء

ولا يزال التحرك المطلبي الذي بدأه الممثلون في يوليو/تموز متواصلاً رغم فكّ إضراب كتّاب السيناريو، متسبباً تالياً بحال من الشلل تصيب حركة إنتاج الأفلام والمسلسلات الأمريكية

وبينما كانت المفاوضات جارية، أصدرت نقابة الممثلين «ساغ-أفتر» تعليمات صارمة لأعضائها تتعلق بسبل الاحتفال بعيد الرعب، قضت بمنع التنكر على شكل باربي أو أوبنهايمر أو غيرهما من الشخصيات التي قد تسهم في الترويج لأعمال الاستوديوهات

وأضافت النقابة في بيان أصدرته أخيراً «فلنستخدم قوتنا الجماعية للتعبير عن موقف قويّ وواضح تجاه أصحاب «العمل لدينا مفادها بأننا لن نروج لمحتواهم من دون عقد عادل

ولوحظ التزام واسع بهذه التوجيهات في صفوف المشاركين في الاعتصام في لوس أنجلوس الثلاثاء

فأمام مقرّي «نتفليكس» و«باراماونت»، بدأ الممثلون متكرين بطريقة عامة جداً، إذ اختاروا التنكر على هيئة ساحرات أو خفافيش أو حتى ضفادع بدلاً من الظهور على شكل أبطال خارقين مثلاً أو بطلات فانتاز، كما يفضلون عادة في عيد هالوين

وقالت الممثلة سونيا غريس التي كانت متنكرة على شكل تلميذة لوكالة فرانس برس «سيكون من الغريب بعض الشيء «الاحتجاج على هذه الشركات وفي الوقت نفسه دعمها

أما زميلتها كريستان كوبلاند التي كانت تطلق صيحات الاستهجان ضد رؤساء الاستوديوهات الكبرى ومنصات البث التدفقي، فاختارت زيّ قطة

ويطالب الممثلون منذ ثلاثة أشهر بتحسين أجورهم وبضمانات في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي

وخلافاً للجمود الذي شهدته المفاوضات في الصيف وعدم إحرازها أيّ تقدّم، تكثفت المفاوضات في الأسابيع الأخيرة. وبات الطرفان يجتمعان بصورة شبه يومية ويبديان تفاؤلاً حذراً من دون التوصل إلى تسوية حاسمة

وكان كتاب السيناريو توصلوا إلى اتفاق مع الاستوديوهات على الرواتب في الشهر المنصرم، ما أنهى إضراباً استمر خمسة أشهر تقريباً، لكنّ المطالب المتعلقة بالرواتب التي أعلنت عنها «ساغ-أفترا» أعلى من تلك التي طرحها كتاب السيناريو، ويطالب الممثلون بزيادة أكبر على رواتبهم والحصول على نسبة من الأرباح التي يحققها عمل ناجح بدل الحصول على مكافأة بسيطة

وإذا لم يُفكّ الإضراب في الأيام المقبلة، فلن يكون في الإمكان على الأرجح معاودة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني هذه السنة، إذ إن عجلة العمل في هوليوود تتوقف أصلاً في زمن أعياد نهاية السنة

وقالت الممثلة ميكل ماكوسلين التي تشارك في تنظيم الإضراب مع النقابة «أعتقد أن وجودنا جميعاً هنا يخيف الاستوديوهات منذ 110 أيام». وشدّدت على أن «الوقت حان لتفاوض» شركات الإنتاج مع الممثلين وتعطيهم ما يحتاجون إليه

ورأت أن هذا الإضراب المطوّل يجب ألاّ يمنع الممثلين من قضاء وقت ممتع في عيد هالوين